J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 26 (9): 5579 - 5592, 2001

EXPLORATION OF GENDER (MALES/ FEMALES) KNOWLEDGE RELATED COMMUNITY DEVELOPMENT PREREQUISITES IN A VILLAGE OF DAKAHLIA GOVERNORATE

Ahmed, Efat A.
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center

استكشاف معرفة النوع الاجتماعى (رجال / نساء) لمتطلبات تنمية المجتمع المحلى فى إحدى قرى محافظة الدقهلية

عفت عبد الحميد أحمد
معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على مستوى معرفة النوع الاجتماعى (رجال / نساء) لمتطلبات تنمية مجتمعهم المحلى فى جوانبها الاقتصادية والبشرية والبنية الاساسية والبيئية والتنظيمية ، وتحديد الفرق بين درجة المعرفة لدى كل من النوع (رجال / نساء) فى كل من متطلبات تنمية المجتمع المحلى سالفة الذكر ، واخيرا تحديد العلاقة بين درجة المعرفة لدى كل من الرجال والنساء بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى السالفة الذكر وبين المتغيرات المستقلة المدروسة . وقد اعتمد البحث على المنهج الصياغى الكشفى الذى تعتمد فيه الباحثه على الاستكشاف ليصل الى صياغة فروض قابلة للاختبار. وتم اجراء البحث فى قرية " شها " مركز المنصورة بمحافظة الدقهلية على عينة من الرجال المتزوجين بلغت 140 مبحوثا وكذا عينة من النساء زوجاتهم 140 ايضا بنسبة 15% من شاملة المجتمع . وقد تم جمع البيانات الميدانية للبحث بالمقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان تم اعدادها بحيث تحقق اهداف البحث خلال شهرى فبراير ومارس عام 2001 مع كل من الرجال المتزوجين و زوجاتهم كل على حده ، واستخدم لاختبار الفروض ولتحقيق اهداف البحث اختبار (t) للفرق بين متوسطى درجة كلا من النوع الاجتماعى (رجال / نساء) كما استخدم معامل الارتباط البسيط.

وقد تلخصت اهم نتائج البحث فيما يلى :

- ارتفاع مستوى معرفة النساء عن الرجال فى كل من المتطلبات الاقتصادية والتنمية البشرية .
- ارتفاع مستوى معرفة الرجال عن النساء فيما يتعلق بالمتطلبات البيئية لتنمية المجتمع المحلى .
- تقارب مستوى معرفة النساء بالرجال بالنسبة للمتطلبات التنظيمية المتعلقة بتنمية المجتمع المحلى.
- عدم وجود اختلاف ظاهر وملحوظ بين متوسط درجة المعرفة لكل متطلبات التنمية المدروسة لدى كل من الرجال والنساء حيث تبين باستخدام اختبار (t) ان الفروق غير معنوية بين كل زوج منها
- اتضح ان متغير درجة الانفتاح الثقافى ارتبط طرديا بدرجة المعرفة للرجال بكل المتطلبات التنموية المدروسة، وان متغير درجة القيادية ارتبط طرديا بدرجة معرفة المتطلبات الاقتصادية والبشرية والبيئية والتنظيمية ، وان متغير درجة التعليم ارتبط طرديا ايضا بدرجة المعرفة بكل من متطلبات التنمية البشرية والتنمية التنظيمية ، اما متغير درجة الطموح فقد ارتبط طرديا بدرجة المعرفة بمتطلبات التنمية البشرية فقط.
- ان المتغير المستقل الذى كان له اثر سالب فى معرفة المرأة فى كل بنود متطلبات التنمية هو السن ، وكان التعليم هو المؤثر فى معرفة المرأة للمتطلبات الاقتصادية والبشرية ، اما العضوية فى المنظمات فكانت ذات اثر سالب على معرفتهن للمتطلبات التنظيمية، واسهمت درجة الطموح ايجابيا فى هذه المعرفة لديهن عن متطلبات التنمية البشرية.

وفى ضوء نتائج البحث يمكن الاستعانة بقوائم متطلبات التنمية المدروسة فى دراسات اخرى مقبلة لتحديد أولويات البدء فى التنمية بالمجتمعات المحلية الريفية.

الاطار النظرى

سيطر على التراث السابق فى دراسة الحياة الاجتماعية وتحليل الثقافة الريفية مفاهيم تدور حول التباين بين الجنسين (ذكور / اناث) (6 : ص105) وكان ذلك يعتمد اعتمادا كبيرا على وصف أدوار كل من الرجل والمرأة طبقا لصفات الذكورة والانوثة والخصائص الجسمية الفسيولوجية والتى تمت فى ضوئها صياغة أدوار كل منهما، فخرج دور المرأة فى الشكل التقليدى الضعيفة التابعة المقهورة المسحوقة، أما دور الرجل فكانت صورته المسيطر القادر السيد00 (1 : ص ص 90-95) . وهناك دراسات عديدة صورت تباين القوة والمكانة والفروق القائمة فى جوانب حياة النشاط الاقتصادى والعمل والادارة والحياة السياسية منها دراسة Safilices – Rothschicl (15:p. 45) عن قوة المرأة فى العالم الثالث وربطت بين مفهوم قدرة المرأة على التحكم فى الاحداث الهامة وبين مكانتها الاجتماعية ، وعددت كثير من المؤشرات التى توضح التحيز ضد المرأة ، وفى ذات الوقت تلك القوة لدى الرجل وحدود استمرار المرأة من قوة ومكانة الزوج الاجتماعية بما يبرر التدرج الطبقى على اساس الجنس مع قناعة كل من الرجال والنساء بهذا الوضع للنساء.

وفى الخمسين سنة الاخيرة تزايد الاهتمام على المستوى العالمى والقومى بامكانيات المرأة المحتملة المنظورة وغير المنظورة فى الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وظهر مع هذا الاهتمام افكار التحرير لادوارها والتغير للنظرة الاجتماعية حيال المرأة . وقد حمل ذلك عديد من الكتابات والمؤتمرات والندوات ،وصاحب ذلك كله قيام الوكالات التنموية العالمية بان تدلو بدلوها فى تخصيص جزء من خبراتها ومواردها لمشروعات تنمية المرأة خاصة فى الريف الذى عرف بانه اكثر تخلفا من الحضر ، وارتفعت مع ذلك نغمة المساواه والعدالة ، وبسط مائدة التعليم للمراة ، ومنح بعض الحقوق فى الملكية والتصرف والنشاط الاقتصادى المنفرد 00وما الى ذلك من حقوق ، وذلك تاكيد للاعتراف المتزايد باهمية دور المرأة فى التنمية الريفية(1 : ص14)

وكما يقرر Hunter. J (13: p.p.25 – 45) انه مع عقد السبعينات كان الاعلان عن فشل برامج التنمية على مستوى العالم لاسباب عديدة من أهمها التدنى الواضح لمشاركة الجمهور فى برامج التنمية والنظرة الجزئية للتنمية على انها موجهة الى الرجل ام المرأة أم الى غيرهما من فئات المجتمع ، فقصور اى من هذه البرامج يرجع الى تجاهل النوع الاخر فى انشطته وخططه . فالتنمية فى حقيقة الامر لها اطارها الاسرى والمجتمعى ولايمكن تبنى محاورها على فئة من الفئات دون غيرها، أو أن تركز على محاور تصف هذه الفئات وتحدد أدوارها بناءا على وظائف بيولوجية فقط . وعليه بزغ مفهوم النوع الاجتماعى Gender ليدمج جهود المشاركة من كل فئات المجتمع البشرى فيما يتقرر لهم أو ما يقرروه بأنفسهم فى كافة جوانب ومجالات التنمية من تغييرات موجبة مستدامة ومقبولة من كلا النوع البشرى، حيث عرف محرم (5 : ص 6) التنمية على انها عملية تغيير ارتقائى مخطط للنهوض الشامل بمختلف نواحى الحياة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا يقوم بها أساسا أبناء المجتمع المحلى بنهج ديموقراطى وبتكاتف المساعدات الحكومية بما يحقق تكامل نواحى النهوض من جهة وتكامل المجتمع النامى مع مجتمعه القومى الكبير من جهة أخرى ، وفى اتجاه اخر عرف الرشيد (3 : ص 12) التنمية بانها السياسات والبرامج التى تتم وفق توجهات عامة لاحداث تغيير مقصود ومرغوب فى المجتمعات المحلية الريفية بهدف رفع مستوى المعيشة فى تلك المجتمعات من خلال تحسين الدخول. كما عرفها جامع واخرون (2 : ص 28) بانها " التغير فى البناء الاجتماعى والاقتصادى للمؤسسات والعلاقات والعمليات الاجتماعية بالمناطق الريفية" وقد استخلصت الباحثة من مفهوم التنمية وتعرفاتها انها تشتمل على مقومات التغيير المخطط الشامل المتكامل والمتوازن والمستدام بمشاركة الاهالى بكافة فئاتهم فى كل مجالات الحياة الاجتماعية وذلك لتوسيع قاعدة خياراتهم وقدراتهم على اتخاذ القرار لتغيير كم وكيف الحياة بل والبقاء فى الحياة ذاتها والمساواه . وبالتالى نشطت ما يمكن تسميتها بحركة تحليل النوع Gender Analsys (4 : ص 124) وذلك لتأكيد الحاجة الى مزيد من الفهم لمدى ما يمكن ان تقوم به سياسات وبرامج التنمية متأثرة بالانشطة الاقتصادية والعلاقات الاجتماعية بين النوعين والجماعات فى المجتمعات المحلية .

وتمخضت دراسات تحليل النوع الاجتماعى (7 : ص ص 6-8) ، (8 : ص 2-3) ، (9 : ص ص2-5) ، (10 : ص ص 1-3) ، (11 : ص 5) عن جوانب رئيسية متعدده من أهمها ان المصالح والمزايا غير موزعة بالتساوى بجانب ما اسهمت به فى توفير التعرف على حاجات المجتمع لتوجيه مجهودات التنمية الى من يحتاجون اليها لتكون التنمية أكثر عدلا اقتصاديا واجتماعيا . ولكن من المؤكد ان تحليل النوع الاجتماعى حدد درجة الاتساع والعمق بفكرة المشاركة التى تجعل كلا من النوع الاجتماعى
(ذكور / اناث) قادرين على حل مشاكلهم بأنفسهم والسيطرة على مواردهم ، ولديهم القدرة على معرفة درجة الحاجة الى صيانة القيم الثقافية والتقاليد التى تحمى الجوانب الموجبة وتدعو الى تغيير الجوانب ذات الاثار السالبة.

وتمثل دراسة الاحتياجات والمتطلبات العملية والاستراتيجية احد الفئات الاساسية لتحليل النوع الاجتماعى ، وتعرف الحاجات العملية للنوع الاجتماعى بانها تلك الحاجات التى يحددها الرجال والنساء نتيجة تقسيم العمل التقليدى السائد فى مجتمعهم والمستند الى لنوع الاجتماعى وتبرز تلك الحاجات عن الشعور بان هناك ضرورة لتلبية حاجات عاجلة وملحة يحددها الاطار الذى يتواجدون فيه فى ضوء محدودية موارد مجتمعاتهم ، أما الحاجات الاستراتجية فهى التى تمثل التحدى للعلاقات التقليدية المرتبطة بالنوع الاجتماعى وتطلب احداث تغيرات فى علاقات السلطة والسيطرة من الرجال والنساء فى المجتمع(4 : ص 17).

وطبقا لما قرره Bennet & Tomin لمتطلبات ووظائف الحياة الاجتماعية للفرد والمجتمع معا للبقاء والاستمرار والتى تدور حول المحافظة على الوظيفة البيولوجية لافراد المجتمع وكفاية مايلزم لتنظيم العمليات الحيوية والسيكولوجية من مأكل وملبس ومأوى والتى تتلخص فى (1) المتطلبات الفسيولوجية والمحافظة علىالصحة ، (2)انتاج وتوزيع السلع والخدمات بما يتضمنه ذلك من وجود عمل ونشاط اقتصادى ومعيشى ، (3) تنظيم العلاقة بين مختلف الاعمال والانشطة ، (4) وظيفة النشاة الاجتماعية للافراد والمؤسسات الاجتماعية الكفيلة بذلك لحفظ تراث المجتمع وشخصيته ، (5) صيانة والمحافظة على النظام بداخل المجتمع وبين المجتمع وغيره من خلال التشريعات الادارية والتنظيمية والقانونية ،(6) واخيرا تاتى وظيفة المحافظة على المعنى والدافعية والانتماء والالتزام بين افراد المجتمع لبقاءه واستمرار تقدمه .

وقد طرحت هذه المتطلبات والوظائف الاساسية المتطلبات التنموية التالية فى هذا البحث ؛ **المتطلبات الاقتصادية** وتدور حول توفير فرص العمل ، والتمويل ، والسلالات الجيدة، والتسويق ، والمشروعات الصغيرة ، **و متطلبات التنمية البشرية** وتدور حول عمليات التعليم ، والتدريب ، الرعاية الصحية ، والامومة والطفولة ، والترفيه ، والتثقيف ، ومتطلبات تنمية البنية الاساسية وتشتمل على مياه الشرب ، والكهرباء ، والصرف الصحى ، والطرق والمواصلات ، والاسواق ، والجمعيات التعاونية ، و**متطلبات التنمية البيئية** وتدور حول الوسائل والاساليب التى يرتبط بها الحفاظ على البيئة الريفية مثل ردم البرك وتغطية المجارى المائية ، والتشجير ، والاقلال من استخدام المبيدات ، وتدوير المخلفات وغيرها من الممارسات الايجابية للحفاظ على البيئة ، واخيرا **المتطلبات التنظيمية للتنمية** وتدور حول ضرورة المشاركة الشعبية فى التنمية ، وأساليب استثارة الافراد للمشاركة ، والتنسيق بين المنظمات والاجهزة ، والاهتمام بالقيادات المحلية ، والاسهام المالى للاهالى ، والعدالة فى التنمية 000وغيرها . وتعتبر هذه المتطلبات من ضرورات بقائه واستمرار المجتمع فتوجهت لها هذه الدراسة .

المشكلة

ساد قديما تحليل الفروق بين نوعى الجنس البشرى على اعتبارهما عنصرى تنائية (ذكر / انثى) وتُرد الى تلك الفروق البيولوجية اساسا الكثير من الفروق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بعد ذلك . الا ان هذا التحليل قد اثبت بمرور الزمن فشله فى احداث التناغم والتكامل فيما يتم فى تنمية المجتمعات التى تضم كليهما (ذكور / اناث) حيث تراجعت كل مشروعات تنمية المرأة خاصة عن هذا الاسلوب التحليلى لافتقادها الى الاستدامة وايضا لافتقادها القوة الفطرية والاجتماعية التى تجمع بين الرجل والمرأة فى مجتمع واحد فى سياق متكامل وليس فى سياقين مختلفين متنافسين أو متصارعين. فكان مفهوم الجندر Gender هو المؤكد لتكامل الفطرة بل لتكامل الحياة ذاتها بجانب انه الاداة العملية لتحليل التباين بين النوع بهدف احداث التغير الاجتماعى والتنموى المدروس والتدخل المخطط لمساعدة المرأة خاصة لبلوغ مستوى تنموى يحقق التكامل والعدالة والتى عانت المرأة كثيرا من نقصهما باعتبارها شريكا كامى لصنع الحياة.

وقد جنحت كثير من الدراسات والبحوث الى تحليل الفروق فى النوع الاجتماعى للمراة دون التوجه الى شريك الجنس البشرى الاخر وهو الرجل من جانب ، ومن جانب اخر فان من الصعب تكوين اطار معرفى كافى لتخطيط التنمية دون النظر الى منظورى كلا من الرجال والنساء معا 000 فقد تساءل

البحث ماذا تكون عليه رؤية كل من الرجال والنساء الى متطلبات التنمية فى مجتمعهما المحلى ؟ وماذ تكون صيغة وبنود واولويات التنمية المجتمعية المحلية لكل منهما ؟ وماهو مدى التوفيق المحتمل بين هذه الفجوات لتقريبها وبدء تنمية حقيقية ؟ ثم فى حالة الاتفاق هل يمكن ارجاع ذلك الى وضوح الحاجات الاساسية واولوياتها فى تنمية المجتمع المحلى ام ان تشاطر الحياة والمشاركة فيها بعيدا عن التحيزية او العنصرية او التمييزية هو الذى قاد المسئولية لكليهما لان يريا المشاركة ثقافة تصنع اختيارات الحياة وتنميتها فى المجتمع المحلى على نحو متقارب . تلك التساؤلات لم تجد فى ادبيات التراث السابق مايشفى الاجابة الموضوعية على اى منها ، ومن هنا كان البحث الحالى وكان منطلقه.

أهداف البحث

تحددت اهداف البحث الاساسية كما يلى:

1- التعرف على مستوى معرفة النوع الاجتماعى (رجال / نساء) بمتطلبات تنمية مجتمعهم المحلى فى جوانبها الاقتصادية والبشرية والبنية الاساسية ، والبيئية ، والتنظيمية.
2- تحديد الفرق بين درجة المعرفة لدى كل من النوع (رجال / نساء) فى كل من متطلبات تنمية المجتمع المحلى وهى الاقتصادية،والبشرية،والبنية الاساسية ، والبيئية ، والتنظيمية.
3- تحديد العلاقة بين درجة المعرفة لدى الرجال بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى السالفة الذكر وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: أ- العمر ، ب- عدد افراد الاسرة ، ج-درجة التعليم ، د- درجة العضوية فى المنظمات الاجتماعية، هـ-درجة الانفتاح الثقافى، و-درجة القيادية ، ز- درجة الطموح.
4- تحديد العلاقة بين درجة المعرفة لدى النساء بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى السالفة الذكر وبين كل من المتغيرات المستقلة السابقة.

منهج البحث

ينتمى هذا البحث الى المنهج الصياغى الكشفى كما ذكره Salletz & Jahoda and Deutch (14 : ص 125)وفيه يعتمد الباحث على الاستكشاف ليصل الى صياغة فروض قابلة للاختبار، و نظرا لحداثة موضوع الدراسة الحالى وعدم اكتمال الاطر النظرية ونتائج البحوث السابقة فى الفروق بين النوع الاجتماعى فيما يتعلق بمقدمات وعمليات ونواتج التنمية ومتطلباتها لكل منهما . ومن ثم فان البحث فى هذه الحالة عليه ان يستهدى بنتائج دراسات مشابهة قياسا او بتوقعات يقوم بها الباحث

التوقع البحثى

نظرا لندرة الدراسات فى ادراك ورؤية النوع الاجتماعى لحاجات ومتطلبات تنمية المجتمع المحلى فان البحث يستهدى بتوقع عام هو " هناك ميل لظهور الفروق لجنس (رجال / نساء) اذا ماتعلق ذلك بمتطلبات الادوار المرتبطة بالصفات البيولوجية وبالثروة والموارد وتوزيعها واستلامها وتميل هذه الفروق الى التضاؤل اذا كانت متعلقة بادوار النوع الاجتماعى التنموية ، وان هناك علاقة بين درجة معرفة النوع الاجتماعى بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى وبين المتغيرات المستقلة المدروسة والتى تتباين فيما بين الرجال والنساء.

الفروض الاحصائية

ليتسنى استخدام الادوات الاحصائية لتحقيق اهداف البحث كانت الفروض الاحصائية التالية:

الفرض الاحصائى الاول : لايوجد فرق معنوى بين متوسطى درجة المعرفة لدى كل من النوع (رجال / نساء) فيما يتعلق بمتطلبات التنمية الاقتصادية

الفرض الاحصائى الثانى : لايوجد فرق معنوى بين متوسطى درجة المعرفة لدى كل من النوع (رجال / نساء) فيما يتعلق بمتطلبات التنمية البشرية

الفرض الاحصائى الثالث : لايوجد فرق معنوى بين متوسطى درجة المعرفة لدى كل من النوع (رجال / نساء) فيما يتعلق بمتطلبات البنية الاساسية

الفرض الاحصائى الرابع : لايوجد فرق معنوى بين متوسطى درجة المعرفة لدى كل من النوع (رجال / نساء) فيما يتعلق بالمتطلبات البيئية

الفرض الاحصائى الخامس : لايوجد فرق معنوى بين متوسطى درجة المعرفة لدى كل من النوع (رجال / نساء) فيما يتعلق بالمتطلبات التنظيمية.

الفرض الاحصائى السادس : لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائيه بين درجة معرفة الرجال بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى الاقتصادية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية : أ- العمر ، ب- عدد افراد الاسرة ، ج- درجة التعليم ، د- درجة العضوية فى المنظمات الاجتماعية، هـ-درجة الانفتاح الثقافى، و-درجة القيادية ، ز- درجة الطموح.

الفرض الاحصائى السابع : لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائيه بين درجة معرفة الرجال بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى البشرية وبين كل من المتغيرات المستقلة السابقة

الفرض الاحصائى الثامن : لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائيه بين درجة معرفة الرجال بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى من البنية الاساسية وبين كل من المتغيرات المستقلة السابقة

الفرض الاحصائى التاسع : لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائيه بين درجة معرفة الرجال بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى البيئية وبين كل من المتغيرات المستقلة السابقة

الفرض الاحصائى العاشر : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائيه بين درجة معرفة الرجال بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى التنظيمية وبين كل من المتغيرات المستقلة السابقة
الفرض الاحصائى الحادى عشر : لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائيه بين درجة معرفة النساء بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى الاقتصادية وبين كل من المتغيرات المستقلة السابقة.
الفرض الاحصائى الثانى عشر : لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائيه بين درجة معرفة النساء بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى البشرية وبين كل من المتغيرات المستقلة السابقة
الفرض الاحصائى الثالث عشر : لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائيه بين درجة معرفة النساء بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى من البنية الاساسية وبين كل من المتغيرات المستقلة السابقة
الفرض الاحصائى الرابع عشر : لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائيه بين درجة معرفة النساء بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى البيئية وبين كل من المتغيرات المستقلة السابقة
الفرض الاحصائى الخامس عشر : لاتوجد علاقة ذات دلالة احصائيه بين درجة معرفة النساء بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى التنظيمية وبين كل من المتغيرات المستقلة السابقة

الاجراءات البحثية

منطقة البحث :

تم اجراء هذا البحث فى قرية " شها " مركز المنصورة بمحافظة الدقهلية . وقد تم اختيار محافظة الدقهلية بصفة عامة لما تتسم به من تنوع فى الانتاج الزراعى الحقلى والحيوانى بما تشكل معه حوالى 30% من الانتاج الزراعى بمصر ، بالاضافة الى توسطها بين محافظات الوجه البحرى شرقها وغربها.

وقد وقع الاختيار على قرية " شها " لما أكده مسئولى التنمية المحلية بالمحافظة على توجهات الاهالى بهذه القرى لعمل المشروعات التنموية ودعمها ذاتيا بالمقارنة بغيرها من القرى بنفس المركز.

شاملة البحث وعينته :

تتشكل شاملة البحث من جميع الرجال المتزوجون وزوجاتهم والبالغ عددهم 4261 حسب بيانات الوحدة المحلية بقرية " شها " عام 2000 ، نصفهم تقريبا (50%) من الرجال والآخر من النساء ، وبناء عليه كان حجم عينة الرجال المتزوجين مساويا تماما لحجم عينة النساء المتزوجات وانها تمثل 15% من كل منهما بالنسبة لشاملة الدراسة. وبذا فان عينة الرجال المتزوجين بلغت 140 مبحوثا وعينة النساء زوجاتهم 140 ايضا ، وقد تم اختيار أرباب الأسر عشوائيا بيانات الوحدة المحلية بقرية " شها ".

قياس متغيرات الدراسة :

تم جمع بيانات الميدانية لهذا البحث بواسطة استمارة استبيان تم اعدادها لهذا الغرض وقد اشتملت على جزئين رئيسيين هما :

الجزء الأول : واختص بقياس البيانات الشخصية للمبحوثين من النوع الاجتماعى (رجال / نساء) وذلك من حيث : العمر ، والحالة التعليمية ، وعدد افراد الأسرة ، والعضوية بالمنظمات ، والانفتاح الثقافى ، والقيادية ، والطموح الشخصى ، حيث تم قياس هذه المتغيرات كما يلى:

الانفتاح الثقافى : تم قياسه بثمانية بنود يستجيب المبحوث لكل منها على متصل من ثلاث فئات (دائما ، احيانا ، نادرا) وتعطى القيم الدرجية 3 ،2 ، 1 على الترتيب وعليه تصبح الدرجة الاجمالية لهذا المتغير 24 درجة والحد الادنى لها 8 درجات.

القيادية : تم قياسه من خلال خمسة بنود تعتبر مؤشرات لسلوك قيادى اجتماعى للتاثير على الاخرين فى فض المنازعات والاسهام فى المشروعات وحل المشكلات وتغيير انماط القيم والعادات ، يستجيب المبحوث لكل منها على متصل من ثلاث فئات (دائما ، احيانا ، نادرا) وتعطى القيم الدرجية 3 ،2 ، 1 على الترتيب وعليه تصبح الدرجة الاجمالية لهذا المتغير 15 درجة والحد الادنى لها 5 درجات.

الطموح الشخصى : تم قياسه من خلال ست مؤشرات تعكس الرغبة فى تحسين التعليم والعمل والمال والجديد فى الحياة ، يستجيب المبحوث لكل منها على متصل من ثلاث فئات (دائما ، احيانا ، نادرا) وتعطى القيم الدرجية 3 ،2 ، 1 على الترتيب وعليه تصبح الدرجة الاجمالية لهذا المتغير 18 درجة والحد الادنى لها 6 درجات.

والجزء الثانى : واختص بقياس معرفة النوع الاجتماعى (رجال / نساء) لمتطلبات تنمية مجتمعهم المحلى وذلك من حيث :

1- **المتطلبات الاقتصادية :** وقد تم استيفاؤها بسؤال المبحوثين من الرجال والنساء عن رأيهم فى ضرورة ستة عشر مطلبا للتنمية الاقتصادية تدور حول توفير فرص العمل ، والتمويل ، والسلالات الجيدة، والتسويق ، والمشروعات الصغيرة وذلك على مقياس مكون من ثلاث نقاط لكل منها ى : ضرورى ، الى حد ما ، غير ضرورى واعطيت الدرجات 3 ، 2 ، 1 على الترتيب.

2- **متطلبات التنمية البشرية** : تم استيفاؤها بسؤال المبحوثين (رجال / نساء) عن رأيهم فى ضرورة ست وعشرون مطلبا لاحداث التنمية البشرية تدور حول عمليات التعليم ، والتدريب ، والرعاية الصحية ، والامومة والطفولة ، والترفيه ، والتثقيف ، وغيرها وذلك على مقياس مكون من ثلاث نقاط لكل منها هى : ضرورى ، الى حد ما ، غير ضرورى واعطيت الدرجات 3 ، 2 ، 1 على الترتيب.

3- **متطلبات تنمية البنية الاساسية :** تم استيفاؤها بسؤال المبحوثين (رجال / نساء) عن رأيهم فى ضرورة تسعة عشر مطلبا لاحداث تنمية البنية الاساسية بالقرية وتشتمل على مياه الشرب ، والكهرباء ، والصرف الصحى ، والطرق والمواصلات ، والاسواق ، والجمعيات التعاونية وغيرها . وذلك على مقياس مكون من ثلاث نقاط لكل منها هى : ضرورى ، الى حد ما ، غير ضرورى واعطيت الدرجات 3 ، 2 ، 1 على الترتيب.

4- **متطلبات التنمية البيئية :** تم استيفاؤها بسؤال المبحوثين (رجال / نساء) عن رأيهم فى ضرورة خمسة عشر مطلبا للتنمية البيئية تدور حول الوسائل والاساليب التى يرتبط بها الحفاظ على البيئة الريفية مثل ردم البرك وتغطية المجارى المائية ، والتشجير ، والاقلال من استخدام المبيدات ، وتدوير المخلفات وغيرها من الممارسات الايجابية للحفاظ على البيئة ، وذلك على مقياس مكون من ثلاث نقاط هى : ضرورى ، الى حد ما ، غير ضرورى واعطيت الدرجات 3 ، 2 ، 1 على الترتيب.

5- **المتطلبات التنظيمية للتنمية** : تم استيفاؤها بسؤال المبحوثين (رجال / نساء) عن رأيهم فى ضرورة اثنا عشر مطلبا تنظيميا تدور حول ضرورة المشاركة الشعبية فى التنمية ، وأساليب استثارة الافراد للمشاركة ، والتنسيق بين المنظمات والاجهزة ، والاهتمام بالقيادات المحلية ، والاسهام المالى للاهالى ، والعدالة فى التنمية 000وغيرها .، وذلك على مقياس مكون من ثلاث نقاط لكل منها هى : ضرورى ، الى حد ما ، غير ضرورى واعطيت الدرجات 3 ، 2 ، 1 على الترتيب.

هذا وبعد الانتهاء من اعداد استمارة الاستبيان تم اجراء اختبار مبدئى لها على 20 مبحوثا (10 رجال ، و10 زوجاتهم) بقرية القباب الصغرى مركز دكرنس وذلك للتأكد من فهم المبحوثين للاسئلة الواردة بها ، وان البيانات المتحصل عليها تحقق اهداف البحث وفروضه ، وفى ضوء هذا الاختبار تم تعديل طفيف فى صياغة بعض الاسئلة . وقد جمعت البيانات الميدانية خلال شهرى فبراير ومارس عام 2001 بالمقابلة الشخصية مع كل من الرجال المتزوجين وزوجاتهم كل على حده.

أدوات التحليل الاحصائى:

استخدم لاختبار الفروض ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام اختبار (t) للفرق بين متوسطى درجة كلا من النوع الاجتماعى (رجال / نساء) لمعرفة متطلبات التنمية فى بنودها المختلفة المدروسة، كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط لاختبار العلاقة بين المتغير التابع الرئيسى وهو درجة المعرفة لكل بنود متطلبات التنمية وبين كل من المتغيرات المستقلة الدروسة.

وصف عينة البحث

فيما يتعلق **بالعمر** تشير البيانات الواردة بملحق (1) الى ان منوال عمر المبحوثين من الرجال يقع فى فى الفئة العمرية 41-اقل من 51 سنة وبلغت نسبتهم 38.6% ، فى حين كانت الفئة المنوالية لعمر المبحوثات من النساء فى الفئة العمرية 21 –اقل من 31 سنة وبلغت نسبتهم 37.2% . وقد تلاحظ للباحثة أثناء تفريغ البيانات ان أعمار الرجال تقترب من 41 سنه فى حين ان أعمار زوجاتهم تقترب من 31 سنه.

وفيما يتعلق **بالحالة التعليمية للمبحوثين** اتضح ان اعلى نسبة منهم سواء من الرجال او النساء من الحاصلين على مؤهل متوسط وبلغت نسبتهم بالنسبة للرجال 29.3% ، وللنساء 31.4% ، وقد ارتفعت نسبة الامية بين النساء عن الرجال حيث ان مايقرب من ربع المبحوثات (24.3%) اميات وكانت نسبة الرجال 12.2%.

وبالنسبة **لمستوى القيادية** لدى المبحوثين اتضح ان مايقرب من نصف المبحوثين من الرجال (47.9%) مستوى قيادتهم متوسط ، فى حين كان ما يزيد عن نصف المبحوثات من النساء (51.4%) مستوى قيادتهن ضعيف.

وفيما يتعلق **بالانفتاح الثقافى** لدى المبحوثين فقد تبين تساوى نسبتى المبحوثين (رجال / نساء) فى فئة مستوى الانفتاح الثقافى المتوسط وبلغت 50% لكل منهما ، بينما فى فئة مستوى الانفتاح الثقافى العالى فقد وقعت بها نسبة 28.6% من الرجال مقابل 5.7% فقط للنساء.

وبالنسبة لمتغير **العضوية بالمنظمات الاجتماعية** فكان مايزيد عن نصف المبحوثات من النساء (53.6%) غير اعضاء باى منظمة مقابل 20.7% من الرجال ، وكانت نسبة الرجال الاعضاء فى منظمة واحدة 42.9% مقابل 32.1% للنساء ، وارتفعت كذلك نسبة الرجال الاعضاء فى اربع منظمات فاكثر عن نسبة النساء حيث بلغت 14.3% للرجال مقابل 3.6% للنساء.

وفيما يتعلق **بمستوى الطموح** لدى المبحوثين فقد تبين ارتفاع مستوى الطموح لدى كل من الرجال والنساء وان كان تفوق الرجال على النساء بنسبة قليلة ، حيث انه فى فئة مستوى الطموح العالى وقعت نسبة 71.4% من الرجال مقابل 60% للنساء ، وفى فئة مستوى الطموح المتوسط بلغت نسبة الرجال 25% مقابل 35% للنساء.

ويتضح من هذه البيانات بصفة عامة تفوق الرجال عن النساء فى كثير من الخصائص من حيث المستوى التعليمى ، والقيادية ، والانفتاح الثقافى ، والعضوية بالمنظمات ، والطموح، الامر الذى يعكس الفروق فيما بين الرجال عن النساء

النتائج ومناقشتها

أولا : مستوى معرفة النوع الاجتماعى بمتطلبات تنمية مجتمعهم المحلى

توضح بيانات جدول (1) ارتفاع مستوى معرفة النوع الاجتماعى (رجال / نساء) بمتطلبات تنمية مجتمعهم المحلى بصفة عامة وذلك علما لنحو التالى :

1- **المتطلبات الاقتصادية** : تبين ارتفاع مستوى معرفة النساء عن الرجال فى ضرورة المتطلبات الاقتصادية ، حيث بلغت نسبة المبحوثات من النساء فى فئة مستوى المعرفة المرتفع 85% مقابل 58.6% للرجال فى نفس فئة المعرفة المرتفعة. وربما ينسب ارتفاع نسبة النساء فى مستوى المعرفة العالى لمتطلبات التنمية الاقتصادية الى ان المرأة الريفية هى الاكثر احساسا بالفطرة للبقاء ومقوماته الاقتصادية واكثر استشعارا لاهمية مايدفع الحياة الاقتصادية الاسرية للامام ، وباعتبار ان غالبيتهن المهيمن على تصريف شئون المنزل المادية وادارته، وبالتالى فهن الاكثر تأثرا - ارتفاعا وانخفاضا- بالحالة الاقتصادية المجتمعية والاسرية ولهذا كن الاكثر احتياجا لمتطلبات التنمية الاقتصادية.

2- **متطلبات التنمية البشرية** : تبين من النتائج ارتفاع مستوى معرفة النساء عن الرجال فى ضرورة التنمية البشرية حيث بلغت نسبة المبحوثات من النساء فى فئة مستوى المعرفة العالية بضرورة التنمية البشرية 82.9% مقابل 66.4% من الرجال فى نفس فئة المعرفة العالية. وقد يرجع ذلك الى ما تطمح فيه المرأة الريفية فيما يتعلق بتنميتها بشريا كحقها فى التعليم والتدريب والحصول على الرعاية الصحية والمعرفة وغيرها ، ولهذا كان احساس المرأة الريفية فى ضرورة هذه المتطلبات التنموية اكثر من الرجل فى ضوء دافعيتها لرفع مستويات ابنائها وبناتها تعليميا وصحيا وثقافيا فى سياق من اهتمام الدولة والمجالس المتخصصة للمراة والطفولة فى توفير الفرص الكافية بالعدالة المقترنة بالنمو لكلا من الرجل والمرأة بل وحتى الطفل، ومع ان رؤيتهن للمطالب الاقتصادية مرتفعة فكأنهن هنا يقررن ان التنمية البشرية هدفا وان النمو الاقتصادى اسلوبا ووسيلة.

3- **تنمية البنية الاساسية** : تشير النتائج الى ارتفاع مستوى معرفة الرجال عن النساء فيما يتعلق بمتطلبات تنمية البنية الاساسية . حيث بلغت نسبة المبحوثين من الرجال فى فئة مستوى المعرفة العالية بمتطلبات تنمية البنية الاساسية 82.9% مقابل 79.3% للنساء فى نفس فئة مستوى المعرفة العالية. ويمكن تفسير ذلك بان الرجال يدركون الاثار السالبة لضعف البنية الاساسية اكثر من النساء على اساسا انهم الاكثر خروجا واحتكاكا بالمجتمع لقضاء مصالح الاسرة وبالتالى فان ضعف خدمات البنية الاساسية يمثل اعاقة للرجال.

4- **المتطلبات البيئية :** تبين من النتائج ارتفاع مستوى معرفة الرجال عن النساء فيما يتعلق بالمتطلبات البيئية لتنمية المجتمع المحلى . حيث بلغت نسبة الرجال فى فئة مستوى المعرفة العالية بالمتطلبات البيئية 82.1% مقابل 75.7% للنساء فى نفس مستوى المعرفة العالية . وقد يرجع ذلك الى ان الرجال هم الاكثر اندماجا بالبيئة الريفية بما تشمله من ارض ومياه وهواء وان تلوث البيئة واهدارها يكون له مردود سلبى يعانى منه المجتمع كله غير ان الرجال على وعى باهدار البيئة وتلوثها ومخاطر ذلك بشكل كبير بالمقارنة بالنساء ، علما بانهن شريكات فاعلات مؤثرات على سلامة البيئة انتاجا واستهلاكا داخل المنزل وخارجه.

جدول رقم (1) : التكرار والنسبة المئوية للمبحوثين من الرجال والنساء وفقا لمستوى المعرفة بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى

مستويات المعرفة	الرجال						النساء					
	ضعيف		متوسط		عالى		ضعيف		متوسط		عالى	
متطلبات التنمية	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الاقتصادية	12	8.6	46	32.9	82	58.6	4	2.9	17	12.1	119	85.0
البشرية	6	4.3	41	29.3	93	66.4	8	5.7	16	11.4	116	82.9
البنية الاساسية	3	2.1	21	15.0	116	82.9	10	7.1	19	13.6	111	79.3
التنمية البيئية	3	2.1	22	15.7	115	82.1	9	6.4	25	17.9	106	75.7
التنمية التنظيمية	3	2.1	32	22.9	105	75.0	5	3.6	20	14.3	115	82.1

5- **المتطلبات التنظيمية**: تشير النتائج الى تقارب مستوى معرفة النساء بالمتطلبات التنظيمية لتنمية المجتمع المحلى بمعرفة الرجال . حيث بلغت نسبة النساء فى فئة مستوى المعرفة العالية 82.1% مقابل 75% للرجال ، الامر الذى يمكن تفسيره بان سياق الحياة المعاصره فى مصر يقرر ان مصر تعيش عصر المنظمات والتنظيمات الاجتماعية والرسمية والاهلية والتى يتعاظم حاليا دور الاخيرة مع تخلى الدولة عن سياسة التحكم المركزى فى الانتاج والتوزيع بما يدفع النوع رجالا ونساء الى ادراك انه مالم تكن هناك فاعلية وكفاءة فى عمليات وانشطة هذه المنظمات المجتمعية وكذا جودة خدماتها فلن تفلح الجهود الفردية فى تحقيق التنمية المتكاملة سواء فى التخطيط او التنفيذ لبرامجها جعل النساء يتطلعن الى ان يكون لهن دور اكبر فى تنمية مجتمعهم المحلى لهذا جاءت رؤيتهن للمتطلبات التنظيمية اعلى من رؤية الرجال .

ثانيا: الفرق بين متوسطى درجة المعرفة لكلا من النوع الاجتماعى (رجال / نساء) لكل من متطلبات التنمية بالمجتمع المحلى

اوضحت البيانات بجدول (2) عدم وجود اختلاف ظاهر وملحوظ بين متوسط درجة المعرفة لكل من متطلبات التنمية المدروسة لدى كل من الرجال والنساء ، وللتحقق من معنوية الفرق بين كل متوسطين منهما باستخدام اختبار (t) اتضح ان قيمة (t) المحسوبة لكل زوج منها تقل عن قرينتها الجدولية عند مستوى 005 ودرجات حرية 278 ومن ثم فان كل من هذه الفروق غير معنوية وبذا تقرر عدم امكان رفض الفرض الاحصائى الاول والثانى والثالث والرابع والخامس .

وتعنى هذه النتائج انه برغم الاختلافات أو الفروق التى يمكن ان تنسب الى الجنس Sex الا انه لا أثر للفروق التى ترد الى النوع الاجتماعى Gender بحكم المسئوليات والادوار وعلاقات كل منهما بالاخر وعلاقتهما بالمجتمع المحلى واحواله ومضمون الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية وغيرها لهذا المجتمع. هذا بجانب ان مردود تفاعل ومشاركة كلاهما متساوى فى تقييم احتياجات ومتطلبات التنمية ومن ثم فان الرؤى موحدة بما لايمكن التشكك فى صدق هذه المطالب وضرورتها الملحة فى ان تنعكس فعليا على شكل برامج ومشروعات تنموية.

جدول رقم (2) : المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجة معرفة كلا من النوع الاجتماعى (رجال /نساء) لكل من متطلبات تنمية الجتمع المحلى

المتطلبات التنموية	الرجال		النساء		قيمة "ت"
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	
المتطلبات الاقتصادية	43.60	3.18	43.0	4.60	1.27
متطلبات التنمية البشرية	70.43	6.07	70.05	7.38	0.48
متطلبات البنية الاساسية	54.86	2.91	54.24	4.41	1.39
المتطلبات البيئية	41.99	3.07	41.13	4.74	1.79
المتطلبات التنظيمية	31.89	3.57	32.45	4.13	1.22

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 278 = 1.96

ثالثا : العلاقة بين درجة معرفة النوع الاجتماعى بمتطلبات تنمية المجتمع المحلى وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة

1- على جانب الرجال

أ- المتطلبات الاقتصادية

اتضح من نتائج جدول (3) وجود علاقة ارتباطية معنوية وطردية بين معرفة المبحوثين من الرجال بالمتطلبات الاقتصادية لتنمية مجتمعهم المحلى وبين كل من متغيرى درجة الانفتاح الثقافى ودرجة القيادية وكانت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة على الترتيب0.277 ، 0.274 ,

وبناء عى هذه النتيجة فانه تم رفض الفرض الاحصائى السادس بالنسبة لمتغيرى درجة الانفتاح الثقافى ودرجة القيادية ولم يتم رفضه عن بقية المتغيرات المستقلة الاخرى ذات العلاقة غير المعنوية.

ب- متطلبات التنمية البشرية

اتضح من نتائج جدول (3) وجود علاقة ارتباطية معنوية وطردية بين معرفة المبحوثين من الرجال بمتطلبات التنمية البشرية لتنمية مجتمعهم المحلى وبين متغيرات درجة التعليم الرسمى ، ودرجة الانفتاح الثقافى ، ودرجة القيادية ، ودرجة الطموح وكانت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة هى على الترتيب 0.303 ، و0.336 ، و0.281 ، و0.224

وبناء عى هذه النتيجة فانه تم رفض الفرض الاحصائى السابع بالنسبة لمتغيرات درجة التعليم الرسمى ، ودرجة الانفتاح الثقافى ، ودرجة القيادية ، ودرجة الطموح ولم يمكن رفضه عن بقية المتغيرات المستقلة الاخرى ذات العلاقة غير المعنوية.

ج- متطلبات البنية الاساسية

اتضح من نتائج جدول (3) وجود علاقة ارتباطية معنوية وطردية بين معرفة المبحوثين من الرجال بمتطلبات البنية الاساسية لتنمية مجتمعهم المحلى وبين متغير واحد فقط هو درجة الانفتاح الثقافى وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.240 . وبناء عى هذه النتيجة فانه تم رفض الفرض الاحصائى الثامن بالنسبة لمتغير درجة الانفتاح الثقافى ولم يتم رفضه عن بقية المتغيرات المستقلة الاخرى ذات العلاقة غير المعنوية.

د- المتطلبات البيئية

اتضح من نتائج جدول (3) وجود علاقة ارتباطية معنوية وطردية بين معرفة المبحوثين من الرجال بالمتطلبات البيئية لتنمية مجتمعهم المحلى وبين كل من متغيرى درجة الانفتاح الثقافى ودرجة القيادية وكانت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة على الترتيب 0.310 ،و 0.205 ,

وبناء عى هذه النتيجة فانه تم رفض الفرض الاحصائى التاسع بالنسبة لمتغيرى درجة الانفتاح الثقافى ودرجة القيادية ولم يتم رفضه عن بقية المتغيرات المستقلة الاخرى ذات العلاقة غير المعنوية.

هـ- المتطلبات التنظيمية

اتضح من نتائج جدول (3) وجود علاقة ارتباطية معنوية وطردية بين معرفة المبحوثين من الرجال بالمتطلبات الاقتصادية لتنمية مجتمعهم المحلى وبين كل من متغيرى درجة الانفتاح الثقافى ودرجة القيادية وكانت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة على الترتيب 0327 ، و0.276 وبناء عى هذه النتيجة فانه تم رفض الفرض الاحصائى العاشر بالنسبة لمتغيرى درجة الانفتاح الثقافى ودرجة القيادية ولم يتم رفضه عن بقية المتغيرات المستقلة الاخرى ذات العلاقة غير المعنوية.

ومن هذه النتائج السابقة يتضح ان متغير درجة الانفتاح الثقافى كان المتغير المستقل المرتبط بدرجة المعرفة للرجال بكل من المتطلبات التنموية المدروسة، وان متغير درجة القيادية ارتبط بمعرفة المتطلبات الاقتصادية والبشرية والبيئية والتنظيمية ، وان متغير درجة التعليم قد ارتبط ايجابيا بالتنمية البشرية والتنمية التنظيمية ، اما متغير درجة الطموح فقد ارتبطت فقط بدرجة المعرفة بالتنمية البشرية ويعكس وجود هذه المتغيرات الفرص الافضل والاكثر التى تجعل الرجال فى مكانة وعمل افضل وتجعل همهم الاكبر هو مواجهة ظروف المعيشة الصعبة لتلبية الحاجات العاجلة والملحة فى سياق موارد شحيحة.

جدول رقم (3): قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجة معرفة الرجال لمتطلبات تنمية مجتمعهم المحلى وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	المتطلبات الاقتصادية	التنمية البشرية	البنية الاساسية	المتطلبات البيئية	المتطلبات التنظيمية

العمر	0.601-	0.077-	0.055	0.125-	0.070-
درجة التعليم الرسمى	0.183	0.303**	0.163	0.176	0.259*
عدد افراد الاسرة	0.099-	0.102-	0.026	0.052-	0.068-
درجة العضوية بالمنظمات الاجتماعية	0.115	0.086	0.031-	0.007-	0.118
درجة الانفتاح الثقافى	0.277**	0.336**	0.240*	0.310**	0.327**
درجة القيادية	0.274**	0.281**	0.159	0.205*	0.276**
درجة الطموح	0.169	0.224**	0.092	0.177	0.070

***معنوى عند مستوى 0.05 **معنوى عند مستوى 0.01**

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجات حرية 139 = 0.149

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 ودرجات حرية 139 = 0.218

2- على جانب النساء

أ- المتطلبات الاقتصادية

اتضح من نتائج جدول (4) وجود علاقة ارتباطية معنوية وعكسية بين معرفة المبحوثات من النساء بالمتطلبات الاقتصادية لتنمية مجتمعهن المحلى وبين متغير العمر وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.315 ، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية وطردية بين معرفة المبحوثات من النساء بالمتطلبات الاقتصادية لتنمية مجتمعهن المحلى وبين متغير درجة التعليم وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.325. وبناء عى هذه النتيجة فانه تم رفض الفرض الاحصائى الحادى عشر بالنسبة لمتغيرى العمر ، ودرجة التعليم ولم يتم رفضه عن بقية المتغيرات المستقلة الاخرى ذات العلاقة غير المعنوية.

ب- متطلبات التنمية البشرية

اتضح من نتائج جدول (4) وجود علاقة ارتباطية معنوية وعكسية بين معرفة المبحوثات من النساء بمتطلبات التنمية البشرية لتنمية مجتمعهن المحلى وبين متغير العمر وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.428 ، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية وطردية بين معرفة المبحوثات من النساء بالمتطلبات الاقتصادية لتنمية مجتمعهن المحلى وبين متغيرى درجة التعليم، ودرجة الطموح وكانت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب 0.276 ، و0.265 وبناء عى هذه النتيجة فانه تم رفض الفرض الاحصائى الثانى عشر بالنسبة لمتغيرات العمر ، ودرجة التعليم ، ودرجة الطموح ولم يتم رفضه عن بقية المتغيرات المستقلة الاخرى ذات العلاقة غير المعنوية.

ج- متطلبات البنية الاساسية

اتضح من نتائج جدول (4) وجود علاقة ارتباطية معنوية وعكسية بين معرفة المبحوثات من النساء بمتطلبات البنية الاساسية لتنمية مجتمعهن المحلى وبين متغير واحد فقط هو العمر وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.265 . وبناء عى هذه النتيجة فانه تم رفض الفرض الاحصائى الثالث عشر بالنسبة لمتغير العمر ولم يتم رفضه عن بقية المتغيرات المستقلة الاخرى ذات العلاقة غير المعنوية.

د- المتطلبات البيئية

اتضح من نتائج جدول (4) وجود علاقة ارتباطية معنوية وعكسية بين معرفة المبحوثات من النساء بالمتطلبات البيئية لتنمية مجتمعهن المحلى وبين متغير واحد فقط هو العمر وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.241 . وبناء عى هذه النتيجة فانه تم رفض الفرض الاحصائى الرابع عشر بالنسبة لمتغير العمر ولم يتم رفضه عن بقية المتغيرات المستقلة الاخرى ذات العلاقة غير المعنوية.

هـ- المتطلبات التنظيمية

اتضح من نتائج جدول (3) وجود علاقة ارتباطية معنوية وعكسية بين معرفة المبحوثات من الرجال بالمتطلبات الاقتصادية لتنمية مجتمعهن المحلى وبين كل من متغيرى العمر ، ودرجة العضوية بالمنظمات الاجتماعية وكانت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة على الترتيب 0.219، و0.307

وبناء عى هذه النتيجة فانه تم رفض الفرض الاحصائى الخامس عشر بالنسبة لمتغيرى العمر ، ودرجة العضوية بالمنظمات الاجتماعية ولم يتم رفضه عن بقية المتغيرات المستقلة الاخرى ذات العلاقة غير المعنوية.

ويتبين مما سبق ان المتغير المستقل الذى كان له اثرا سالبا فى معرفة المرأة فى كل من بنود متطلبات التنمية هو السن ، وكان التعليم هو المؤثر فى معرفة المرأة للمتطلبات الاقتصادية والبشرية ، اما العضوية فى المنظمات فكان ذو اثر سالب على معرفتهن للمتطلبات التنظيمية واسهمت درجة الطموح ايجابيا فى هذه المعرفة لديهن عن متطلبات التنمية البشرية .

ويشير ذلك الى انه بالرغم ان العمر للزوجات يمثل وعاءا للنضج الاجتماعى والخبرات الحياتية التى يشكل تعقدها لدى المبحوثات الرصيد المخزون لمعرفة ما يمكن ان يسهم فى تحسين الظروف المعيشية والتغيرات المطلوبة لتقدم المجتمع المحلى ، وان درجة التعليم متغير يتسق تماما مع المعرفة العالية بمتطلبات التنمية الاقتصادية والبشرية ، الا انه من المؤكد ان صغيرات العمر هن اكثر تعليما فهن اكثر معرفة بالتنمية ومتطلباتها ومن ثم كانت العلاقة عكسية مع كل منهما.

ومن المنطقى ان يدركن الحاجة الى التنمية التنظيمية بدرجة غير مضطردة مع درجة عضويتهن للمنظمات فهذه العضوية – وان كانت محدودة- فهى السبيل الى المشاركة مع الاخرين فى شئون مجتمعاتهن ومعرفة ما يدور فيها ومايلزم بها للاستدامة . ومع ذلك فان العلاقة كانت عكسية مع درجة المعرفة وذلك يعتد فى الواقع مستوى عضوية المرأة فى المنظمات.

اما الطموح فقد ارتبط بدرجة المعرفة للتنمية البشرية وقد اكد البحث ذلك فى موضع سابق وربما كان وجود هذا المتغير فى هذا المطلب بالذات مؤشرا قويا على رغبة ودافعية قوية للاستثمار فى الموارد البشرية للاسرة والقرية مؤكدا ضمنيا بان التعليم والصحة والثقافة مقومات اساسية يجب على افراد المجتمع حيازتها واستثمارها لزيادة التمكين من فرص المشاركة فى المجتمع ان لم تكن تمكينا من فرص البقاء ذاته ، والاداة لاحداث التنمية فى جوانبها المختلفة الاخرى اقتصادية وتنظيمية وسياسية وبيئية.

وبصفة عامة فان الحاجات والمتطلبات التى دار البحث حولها فيما بين النوع الاجتماعى تنبع من متطلبات مجتمعية اجرائية وعملية كلاهما قد عرفها وفهمها بنفس الدرجة تقريبا وكانهما مستفيدين ومشاركين ولم تكن نابعة من حاجات ومتطلبات استراتيجية لمدى العلاقات القائمة بينهما أو تستحث التغيير فى شكل ووظيفة علاقات السلطة والادوار بينهما او الحصول على الموارد بما يجعلهما فى وضع المتنافسين.

وفى ضوء النتائج السابقة يخرج البحث بالاستنتاج التالى :

"تميل الفروق بين النوع الاجتماعى (رجال / نساء) الى التضاؤل فى كافة الامور التى تتعلق بادوار النوع الاجتماعى فى تحديد الاحتياجات والمتطلبات العملية المتصلة بالجوانب الاقتصادية والبشرية ، والبنية الاساسية ، والبيئية ، التنظيمية وليس تلك الحاجات والمتطلبات الاستراتيجية" . وبمعنى اخر كلما ابتعدت دراسة الفروق فى النوع الاجتماعى عن مطالب احداث التغييرات فى علاقات السلطة والسيطرة وتحديد الموارد فان كلا منهما يجريا الحاجات العملية التنموية بشكل متقارب

جدول (4) : قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة النساء لمتطلبات تنمية مجتمعهم المحلى

المتغيرات المستقلة	المتطلبات الاقتصادية	التنمية البشرية	البنية الاساسية	المتطلبات البيئية	المتطلبات التنظيمية
العمر	0.315-**	0.428-**	0.265-**	0.241-**	0.219-*
درجة التعليم الرسمى	0.325**	0.276**	0.159	0.189	0.155
عدد افراد الاسرة	0.029-	0.028	0.035-	0.099-	0.102-
درجة العضوية بالمنظمات الاجتماعية	0.183-	0.18-	0.099-	0.176-	0.307-**
درجة الانفتاح الثقافى	0.067	0.102	0.126	0.049	0.065-
درجة القيادية	0.032-	0.081	0.042	0.055	0.012-
درجة الطموح	0.117	0.265**	0.097	0.140	0.003

***معنوى عند مستوى 0.05 **معنوى عند مستوى 0.05**

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجات حرية 139 = 0.149

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.01 ودرجات حرية 139 = 0.218

المراجع

الساعاتى ، سامية ، ديناميات الاسرة الريفية والتنمية ، الندوة الدولية عن المرأة الريفية والتنمية ، مركز بحوث الشرق الاوسط ، جامعة عين شمس ، 1989

جامع ، محمد نبيل ، واخرون ، التحليل الشامل لاسباب تخلف القرية المصرية ، التقرير الرئيسى ، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالاشتراك مع كلية الزراعة جامعة الاسكندرية ، 1987

رشيد ، أحمد ، التنمية المحلية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1986

عبد العال ، محمد حسن ، الاطار التحليلى لدراسة النوع الاجتماعى والتنمية الريفية ، دورة تدريبية فى المناهج الجديدة فى التنمية الريفية ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، 2001

محرم ، ابراهيم ، التنمية الريفية ، سلسلة التثقيف التعاونى ، مركز عمر لطفى ، الاسماعيلية ، 1990

Bennet, j.W. and M.M.Tomin, Social life Structure and Function in Introductory General Sociology, al Freed. A. Knopf Inc. , New York , 1949

FAO, The Socioeconomic and Gender analysis Program (SEAGA), http: / www. Fao.org/ SD/ WP direct/WP re001.htm

---------- FAO Plan of Action for Women Development (1996-2001), http: / www. Fao.org/ SD/ WP direct/WP re001.htm

---------- Integration of Gender concerns in agricultural data collection-conceptual? Methodological issues, http: / www. Fao.org/ SD/ WP direct/WP re001.htm

---------- Visibility of the role of rural women through an analysis of gender desegregated census data, http: / www. Fao.org/ SD/ WP direct/WP re001.htm

----------, Technical Consultation on Intro- household Dynamics and Rural Household Food Security, http: / www. Fao.org/ SD/ WP direct/WP re001.htm

---------- --, Rural Women's Access to Latin America, http: / www. Fao.org/ SD/ WP direct/WP re001.htm

Hunter, J (ed.), Practices and Policies of Rural Development,

Selltiz, C.; Johoda, M. and M. Dentsch, Research Methods in Social Relation, Mc Graw hill, 1961

Safilios J. and Rothschild, C., The Relationship between Women's Work and Fertility: Some methodological and theoretical issues, in Stanley Kupinsky (ed.), the fertility of working women, A syntheses of international and research, New York, Preager Publishers, 1977

ملحق (1)

وصف أهم خصائص عينتى الدراسة

الخصائص	الرجال *		النساء*	
	عدد	%	عدد	%
1-الحالة العمرية				
(اقل من 31) سنة	21	15.0	52	37.2
(31- 40) سنة	30	21.4	45	32.1
(41 – 50) سنة	54	38.6	27	19.3
(51 –60) سنة	25	17.9	14	10.0
(61 سنة فاكثر)	10	7.1	2	1.4
2-الحالة التعليمية				
امى	17	12.2	34	24.3
يقرأ ويكتب	32	22.9	26	18.6
ابتدائى	7	5.0	5	3.6
اعدادى	9	6.4	6	4.3
ثانوى	41	29.3	44	31.4
جامعى	34	24.3	25	17.9
3- مستوى القيادية				

51.4	72	21.4	30	ضعيف (اقل من 5)درجة
35.7	50	47.9	67	متوسط (6-10) درجة
12.9	18	30.7	43	عالى (11 درجة فاكثر)
				4- مستوى الانفتاح الثقافى
44.3	62	20.7	29	ضعيف (أقل من 9)درجة
50.0	70	50.7	71	متوسط (10-16) درجة
5.7	8	28.6	40	عالى (17 درجة فاكثر)
				5- عضوية المنظمات
53.6	75	20.7	29	غير عضو
32.1	45	42.9	60	عضو بمنظمة واحدة
10.7	15	22.1	31	عضو ب2-3 منظمة
3.6	5	14.3	20	عضو باربع منظمات
				6- مستوى الطموح
5.0	7	3.6	5	ضعيف (اقل من 8) درجة
35.0	49	25.0	35	متوسط (9-13 درجة)
60.0	84	71.4	100	عالى (14 درجة فاكثر)

***العينة للذكور = 140 *العينة للاناث = 140**

EXPLORATION OF GENDER (MALES/ FEMALES) KNOWLEDGE RELATED COMMUNITY DEVELOPMENT PREREQUISITES IN A VILLAGE OF DAKAHLIA GOVERNORATE

Ahmed, Efat A.
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center

ABSTRACT

The main objectives of this study were to: 1) Identify level of Gender knowledge about community development prerequisites involving areas of: economic human, organization, environmental and infrastructure; 2) determine gender knowledge difference related to those previously mentioned prerequisites; and 3) determine relationship between gender knowledge and each of the studied independent variables. The study took the exploration methodology to conclude some hypotheses.

This study was conducted in Shuha village (Mansoura district / Dakahlia governorate). A Sample of 280 men and women (140 each) represented 15 % of the village population. A questionnaire with personal interviews was used to collect data during the period February-March, 2000). Men and women were interviews separately. T-test and simple correlation coefficients were used to analyze the obtained data.

The main findings were as the following:

1) Female knowledge was higher than men knowledge in relation with economic prerequisites and human resource development;
2) Men knowledge level was higher than women in relation with environmental community development;
3) Organizational prerequisites knowledge needed for community development was almost similar between men and women;
4) There was a significant difference between men and women knowledge in relation to the studied development required as indicated with T-test;

5) For men a) cultural cosmopolitans, as independent, was positively related to men knowledge in all studied development prerequisites; b) leadership score was related positively to knowledge about each of economic, human, environmental and organization prerequisites; c) education was related positively to human and organizational prerequisites; d) aspiration was related positively to human development prerequisites;

6) For woman: a) age was related negatively to all knowledge development prerequisites; b) education was related positively to women knowledge economic and human prerequisites; c) Organizational membership, as independent variable, was related negatively to female knowledge concerning organizational prerequisites; and d) ambition, as an independent variable, contributed positively to women knowledge in relation with human development prerequisites.

This study ended with a formulated hypothesis.

It's suggested that the studied lists of the development prerequisites could be used in the future studied to determine priorities of initiating rural community development projects.